

هل أنت مريض؟ " صرخات ماريلا. تأتي أن إلى القاعة في الوقت المناسب لرؤية ماثيو ينهار عبر العتبة . يبدأ الرجل المأجور للطبيب ، ويتوقف عند منزل ديانا ليطلب من السيدة باري الحضور. تصادف أن السيدة ليندي تزور ، لذلك هرعت كلتا المرأتين إلى جرين جابلز. هناك يجدون ماريلا وأن المحمومان يحاولان إحياء ماثيو. تحاول السيدة ليندي نبض ماثيو ، وتضع أذنها على قلبه ، وتنظر إلى عينيها بالدموع مات ماثيو. عندما يصل الطبيب ، يقول إن ماثيو ربما مات متأثراً بصدمة. الصدمة طبعت في الصحيفة التي كان ماثيو يحملها عند وصوله: لقد فشل أبي بنك ، الذي كان دائماً خجولاً جداً ومتألماً ، الأصدقاء والجيران يحتشدون في المنزل طوال اليوم. يوضع ماثيو في نعش مفتوح في الصالون ، محاطاً بالزهور التي قطفتها أن له. أمضى آل باريز والسيدة ليندي تلك الليلة في جرين جابلز. تعرض ديانا النوم برفق في غرفة أن معها ، لكن أن تريد أن تكون بمفردها ، "صامتة تماماً وهادئة وتحاول إدراك ذلك" هذه هي "الوقفه الاحتجاجية مع الحزن" الأولى لـ "آن" ، عندما تستيقظ في منتصف الليل ، تذوب ذكري وفاة ماثيو ، لكن أن تطلب السماح لها بالبكاء وتطلب من ماريلا البقاء لبعض الوقت معي . ماذا سنفعل بدونه؟ " يرد ماريلا أنهما مازا لا يملكان بعضهما البعض. في حديثها إلى أن من قلبها ، أخبرت ماريلا الفتاة أنها تحبها مثل لحمها ودمها ، وأنها كانت "فرحة وراحة" ماريلا منذ أن أتت للعيش معهم. ماثيو دفن بعد يومين. تعود الحياة في GREEN CABLES إلى طبيعتها قريباً. هل هي غير مخلصه من خلال الاستمرار في العثور على العالم الجميل والمثير للاهتمام؟ تطمئننا السيدة آلان يحب ماثيو أن يعرف أنها سعيدة ، مضيفة أن ماريلا ستكون وحيدة للغاية عندما تذهب أن إلى الكلية. تعود أن إلى المنزل وتنضم إلى ماريلا على الدرجات الأمامية. تقول ماريلا إنها ستقابل أخصائي العيون في اليوم التالي ستكون أكثر من شاكراً" إذا أعطها نظارتها التي ستساعد عينيها المضطربتين حقا . تعلق ماريلا على كيف أصبح جيلبرت بليث وسيماً وكيف يبدو مثل والده في نفس العمر. "دعا الناس [جون بليث] حبيبتي " ، لم يعد إليها أبداً - "كان جميع أفراد عائلة بليث مستقلين أقوياء" - وكانت دائماً تأسف لأنها لم تسامحه عندما أتحت لها الفرصة. لا يمكنك أبداً التحدث عن أشخاص من خارجهم ، لا أحد يتذكر علاقتها الرومانسية الصغيرة مع جون بليث ، لكن كل ذلك عاد إليها عندما رأت جيلبرت في الكنيسة.